هدنة ثانية بطرابلس وتوقف الرحلات بمطار معيتيقة

السبت 1 سبتمبر 2018 06:09 م

كتب: -الجزيرة

أعلن وزير الداخلية بحكومة الوفاق الوطني الليبية عبد السلام عاشور في ساعة متأخرة أمس الجمعة بدء سريان هدنة ووقف لإطلاق النار بالعاصمة طرابلس عقب خمسة أيام من الاشتباكات بين مجموعات مسلحة أودت بحياة 38 شخصا، وأدت إلى تعليق الرحلات في مطار معيتيقة، وهو الوحيد بطرابلس.

ونقلت الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية أن الهدنة ووقف إطلاق النار يأتيان بعد جهود حثيثة من لجان المصالحة الوطنية وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، غير أن الوزارة لم تدل بأي تفاصيل عن الموضوع.

وكان أعلن أول أمس الخميس عن هدنة لم تصمد عقب اشتباكات بين اللواء السابع التابع لوزارة الدفاع والمعروف بالكانيات (كثير من عناصره ينحدرون من مدينة ترهونة القريبة من طرابلس) من جهة، وبين كتيبة ثوار طرابلس المدعومة من كتيبة النواصي، والتابعتين لوزارة الداخلية من جهة أخرى.

ويتهم اللواء السابع كلا من ثوار طرابلس وكتيبة النواصي بمهاجمة نقاط تمركزه في الضاحية الجنوبية للعاصمة، مما أدى لاندلاع اشتباكات الأحد الماضي بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، انتهت بسيطرة اللواء السابع على معسكر اليرموك في منطقة صلاح الدين.

تكليف السراج

وكلف رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج قوات من مدينتي مصراتة والزنتان بالسهر على احترام وقف إطلاق النار في جنوب طرابلس، وتتمثل مهمة هذه القوات في ضمان انسحاب مسلحي الجانبين من خطوط الجبهة، وعودة الحياة الطبيعية إلى الأحياء التي تأثرت بالمعارك.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن قيادي في القوات التي كلفها السراج بفض النزاع، قوله إن هذه القوات تنتظر إلى حين توقف الاشتباكات بين الطرفين لكي تنتشر في طرابلس، وتفصل بين الطرفين المتحاربين.

وكانت المعارك بين الطرفين توقفت الخميس بعد اتفاق لوقف النار أعلنه أعيان من مدن الغرب الليبي، لكن الاشتباكات عادت مساء الخميس ولا سيما في منطقة خلة الفرجان جنوبي طرابلس.

وذكرت وزارة الصحة بحكومة الوفاق أن قتلى الاشتباكات بطرابلس ارتفع عددهم أمس الجمعة إلى 38 وأكثر من 90 جريحا، غالبيتهم من المدنيين.

إغلاق المطار

وعقب سقوط صواريخ قرب مطار معيتيقة الدولي شرقي طرابلس، قال متحدث باسم الخطوط الليبية إن المطار أغلق أمس الجمعة، وسيستمر الإغلاق لمدة 48 ساعة بتعليمات من سلطات الطيران المدني، وأضاف أن الرحلات المبرمجة ستحول إلى مطار مصراتة على بعد 190 كلم شرقي طرابلس.

ومنذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011، تشهد طرابلس صراع نفوذ بين مليشيات تتباين أجنداتها وولاءاتها، ورغم سيطرة حكومة الوفاق على العاصمة، فإن مجموعات مسلحة تعمل مع هذه الحكومة تتصرف بشكل مستقل، في حين تدير حكومة منافسة لحكومة الوفاق مناطق الشرق الليبي